

انما سمى السحر بروي عن اهل نجد اطلب الخيط فمطر الكون
بمرفق وملك الدق برفق واطفأ واهدي الروح الى الارواح
واطلب السمع باحد يدي الصبح
فهو حياة لكل حي فان انفاسه نفوس
فا شجرة بورود ووصف على المائدة من قوره
وسر عباد سرك وقت له والد مويج بحري
احد كرم على الغضا با محدي وان اضرموه بالاضالع والصدر
والانس سكان العقيق وان يام على وجني اجرون في صفة الهجر
فيا الهب الانشا والانشاء وشرعت في طلب الاسحاق والاساء
بسم الخضر حيا من شرفة ونصب العلامة على منازل الفس
فانطوى نشر الليل وكف عن كره الزمان وارتفعت الجح
وناحت نار الشيب واقضت بان الضوء عبرت الظلام
وقض كافور النور من الفسق مسك الختام وشرف الصبح
عن الليل فانضحت سطوره البيض في الواحد السور
وقلت جيوش الدجا وحرت النهار ما سيجي وخرج جناح
الليل الى الرحيل ونال سنان حال الخويبا والله بعد الليل
والنهار انه في ذلك لعبرة لاوي الاجساد
فصل في الشمس والقمر
بكرت يومها بعد ان انقضت في خلق السموات والارض
فلمحت للشرق بالنظر وان اقرن النظر اليه قد ظم كان عند
وة نار وقطعت من ريار او كاس ستر بعضه بالجاب
الاخصا اعطيت وجهها بنفا ثم كسفت استارها والتمت على
الافق انوارها وبرزت فانها كره في ميدان او عين ضيحي
بسطر ان او حدة لم تعقل ولم تطرق ووجه مبهجة في حمار
ازرق او سبية زجاج فضحة الجوان او بود قد يبول

فيها

فيها نبت زاب وطاقم باخذ انبساط شعاعها تبرد روت
على فروج المشرق فقلت اصابا بالحارية التي وطلعت بها ما يعني من
الحارية والعين التي شارها العين والحجوة التي وضعت فيها
الجبر والسراج الوباح التي تخرجها بها الابرار انت الحصوصة
بالشرق والرفعة انت واسطة عند الكواكب السبعة انت
للحكمة برهان وبالظلم معار وميزان انت ان ظفرت في صحتنا
التي قصر البليغ عن وضمها وبعثها انت ملك مقدمه انت السير
الاعظم انت بوج التي تغدو وانك صالح العار وتزوج انت زكيا
التي ارك الله نورها انت الصبح التي اعلا الله مشاربه انت الشمس
التي بها تعرف الاوقات الخمس بان ينشر الظل ويعطوي ويشد
النبات بعد نصفه وبقوى وتد على طريق الصواب ويعلم
عدد السنين والحساب ما سرت راقلة في الخليل المعصوم
فحت اية الليل وجعلت اية النهار عصره ونا بيبك بها منزله
وجعلت ان صفا نك في الكتاب منزله ثم نكت على ساطرها
وخطت في وشبها ورباطها وسجت فقلها مرشدت الى المعنا
بق فظهرة اسرار الساعات والدراج والد فابقي
تسبح الى كبد السماء طابها تتبع رباتك رفاع اقر معضل
والشمس تبق لتسفر لها ذلت تغدو بر العزبة العظيم فلم يزال فكري
بصاحبها وطرفي برعها وبراقبها
حي ان ابلغت الى حيث اشرفت وقعة لوقوفه تال عن منزله
ثم اشنت بفتح الحاء وركابها طير اسف تخاف من اجساد
فلما حجت عن العيون شققها وخطف العرب من يد المشرق
فرصها والفتاح جفون الاقني بالفتار وطرد ربحي النيل روي
النهار يبرغ الهمال باهرت في الجان كاشة قوس موشو لا او زوري
مخدر في بحر الدجور او شطر سوار او مجمل معيد لخصان

Copyrighted by University